



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5009

التاريخ : السبت 2019/8/10

تحتجب نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور
لمدة خمسة أيام بمناسبة عيد الأضحى
المبارك، تقبل الله طاعتكم، وكل عام وأنتم



الفبر الرئيسي



استشهاد أربعة فلسطينيين بعد محاولتهم
اختراق السياج الأمني للحدود مع قطاع
غزة

... ص 4

أبرز العناوين



الاحتلال يدعي اقترابه من تنفيذ عملية "غوش عتصيون"

هآرتس: حماس تحاول العودة للهجمات والسلطة تلتزم الصمت

مفتي القدس يعلن عن تأخير صلاة العيد في "الأقصى" للتصدي لاقتحامات المستوطنين

منصور: نطالب المجتمع الدولي بإدانة زيارة نتنياهو إلى رام الله لتعزيز الاستيطان في الضفة

مسؤول في مجلس حقوق الإنسان: "إسرائيل" مدانة بانتهاك حقوق الإنسان والمجلس عاجز

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|--|
| 4 | 2. منصور: نطالب المجتمع الدولي بإدانة زيارة نتياهو إلى رام الله لتعزيز الاستيطان في الضفة |
| 5 | 3. هآرتس: السلطة تسعى إلى الانفصال عن الاقتصاد الإسرائيلي |
| 6 | 4. الهباش: تخطيط إسرائيل لاقتحام "الأقصى" في عيد الأضحى قد يشعل المنطقة بأكملها |
| 6 | 5. الضفة الغربية: 435 انتهاكاً لأجهزة السلطة خلال تموز المنصرم |
| 6 | 6. غادة طمينة.. أول ضابطة فلسطينية تتخرج من الأكاديمية العسكرية الملكية في لندن |
| <u>المقاومة:</u> | |
| 7 | 7. جيش الاحتلال يعلن اعتقال ثلاثة شبان وفتاة يتهمهم بعملية "عصيون" |
| 7 | 8. زيارة حماس إلى طهران: معركة المصير الواحد |
| 8 | 9. هآرتس: حماس تحاول العودة للهجمات والسلطة تلتزم الصمت |
| 9 | 10. حماس: مخطط اقتحام الأقصى يوم العيد قد يفجر الأوضاع |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| 9 | 11. الاحتلال يدعي اقترابه من تنفيذ عملية "غوش عتصيون" |
| 10 | 12. مناورات عسكرية بحرية رباعية قبالة حيفا تحاكي مواجهة كارثة طبيعية |
| 11 | 13. تظاهرة أمام مكتب نتياهو تطالب بإعادة الجنود من غزة |
| 11 | 14. خبراء ينفون تصريحات غانتس: "لا أهمية استراتيجية إسرائيلية للأغوار" |
| 12 | 15. تقرير: شبكات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية أكثر المنصات شيوعاً للتحريض على المجتمع الفلسطيني |
| 14 | 16. استطلاع: نتياهو لن يتمكن من تشكيل حكومة يمينية دون إشراك ليبرمان |
| 15 | 17. مئات الأطفال الفيليبينيين المولودين في "إسرائيل" مهددون بالترحيل |
| <u>الأرض، الشعب:</u> | |
| 15 | 18. مفتي القدس يعلن عن تأخير صلاة العيد في "الأقصى" للتصدي لاقتحامات المستوطنين |
| 16 | 19. قصف إسرائيلي يستهدف موقعين شرق دير البلح وسط قطاع غزة |
| 16 | 20. اندلاع مواجهات مع الاحتلال في القدس المحتلة |
| 16 | 21. إلغاء فعاليات مسيرات العودة يوم الجمعة لإتاحة الفرصة لأهالي غزة للتحضير لعيد الأضحى |
| 17 | 22. الاحتلال يعتقل طفلاً ويدهم منزل ناجح بكيرات بالقدس |
| 17 | 23. الخضري: اقتصاد غزة يخسر 70 مليون دولار شهرياً |

| | |
|-----------------------|---|
| 17 | 24. الأغوار.. "إسرائيل" تسابق الزمن لاستكمال التهويد |
| 18 | 25. الأزمة المالية في الأراضي الفلسطينية تثني كثيرين عن شراء أراضي العيد |
| 19 | 26. توثيقي عن غزة اليوم ببريطانيا: صور تلامس القلب لحياة يومية تحت الحصار |
| <u>الأردن:</u> | |
| 20 | 27. الأردن يدين الاستيطان |
| <u>عربي، إسلامي:</u> | |
| 20 | 28. إيران تعدّ مشاركة "إسرائيل" في تحالف بمياه الخليج تهديداً لأمنها |
| 21 | 29. دمشق: فلسطيني يحرز المركز الأول في بطولة الأندية السورية لبناء الأجسام والقوة البدنية |
| 21 | 30. وزير إسرائيلي يزعم: أقارب أردوغان يجنون أرباحاً كبيرة من صفقات معنا |
| <u>دولي:</u> | |
| 21 | 31. مسؤول في مجلس حقوق الإنسان: "إسرائيل" مدانة بانتهاك حقوق الإنسان والمجلس عاجز |
| 22 | 32. الأونروا تعلن عن تلقيها تبرعاً بقيمة 5 ملايين دولار من الهند |
| 22 | 33. وثيقة تكشف: لماذا أعرب كيسنجر عن خشيته من نصر إسرائيلي في حرب أكتوبر 1973 |
| <u>حوارات ومقالات</u> | |
| 23 | 34. الفلسطينيون و"صفقة القرن"... ثلاثة خيارات!... ناجي صادق شرّاب |
| 26 | 35. "حركة المقاطعة" وأثرها على إسرائيل... د. أسعد عبدالرحمن |
| 28 | 36. في إسرائيل: يعدون الناخبين بحرب جديدة!... أوري مسغاف |
| 30 | 37. هل تسعى السلطة الفلسطينية للانفصال عن الاقتصاد الإسرائيلي؟... عميره هاس |
| 33 | <u>كاريكاتير:</u> |

1. استشهاد أربعة فلسطينيين بعد محاولتهم اختراق السياج الأمني للحدود مع قطاع غزة

القدس المحتلة: أعلن متحدث عسكري إسرائيلي، صباح يوم السبت، عن استشهاد 4 مواطنين فلسطينيين على حدود وسط قطاع غزة.

وزعم المتحدث كما نقل عنه موقع صحيفة يديعوت أحرونوت، أن الأربعة قتلوا بعد محاولتهم اختراق السياج الأمني للحدود مع القطاع مبيئاً أن أحدهم تم تصفيته مباشرة لدى دخوله السياج، والآخرين قتلوا خارجه.

وأشار إلى أنه تم تشخيص اقتراب الفلسطينيين الأربعة من السياج من قبل قوة تابعة للجيش، وتم فتح النار تجاههم وقتلهم على الفور مشيراً إلى أن أحدهم ألقى قنبلة يدوية بدون وقوع إصابات في صفوف قوات الجيش.

وادعى أن الشبان الأربعة كان بحوزتهم بنادق من طراز كلاشنكوف، وقنابل يدوية، وقذائف آر بي جي.

وسمعت منذ ساعات الساعة الثالثة فجرًا عدة انفجارات وإطلاق نار في المنطقة المقابلة لبوابة النمر العسكرية شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. فيما أُلقت قوات الاحتلال عشرات من القنابل المضيفة في المكان.

وقصفت طائرة استطلاع إسرائيلية نقطة رصد لقوات الضبط الميداني، فيما قصفت المدفعية نقطة أخرى في تلك المنطقة.

وتوغلت عدة آليات بصحبة جرافة عسكرية سحبت جثث الشهداء من المكان.

وكالة سما الإخبارية، 2019/8/10

2. منصور: نطالب المجتمع الدولي بإدانة زيارة نتياهو إلى رام الله لتعزيز الاستيطان في الضفة

نيويورك- "القدس" دوت كوم- بعث المندوب المراقب لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، الجمعة بثلاث رسائل متطابقة للأمين العام للأمم المتحدة، ورئيسة الجمعية العامة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (دولة بولندا) للمرة الثالثة على التوالي هذا الأسبوع، وذلك لمطالبة المجتمع الدولي بالتحرك لمواجهة الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل على أرض فلسطين المحتلة والتي كان آخرها الإعلان عن إقامة 650 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "بيت إيل" قرب مدينة رام الله.

وقال السفير منصور "إن نتياهو توجه بالمرحوية إلى المستوطنة المقامة أساسا بشكل غير شرعي على أرض فلسطينية مصادرة، ووضع حجر الأساس لإنشاء الوحدات الاستيطانية الجديدة في رام

الله، وقد بلغ اجتراء إسرائيل وانتهاكاتها للقوانين والشرعية الدولية أعلى المستويات. ينبغي إدانة هذا الحدث كي لا يمر مرور الكرام." وأضاف "إن الصمت الدولي يشجع إسرائيل على انتهاك الحقوق الفلسطينية ولذا فإننا نطالب بإدانة دولية لجميع الانتهاكات التي تقوم بها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وجميع الأفعال الاستفزازية والتصريحات التحريضية، ومطالبتها وحملها على وقف أنشطتها الاستيطانية والجرائم الأخرى التي ترتكبها في الأرض الفلسطينية المحتلة."

القدس، القدس، 2019/8/10

3. هآرتس: السلطة تسعى إلى الانفصال عن الاقتصاد الإسرائيلي

تل أبيب - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة - قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، الجمعة، إن السلطة الفلسطينية تسعى من خلال الخطوات التي اتخذتها مؤخراً إلى الانفصال عن الاقتصاد الإسرائيلي.

وبدأت السلطة الفلسطينية دعوة مواطنيها إلى تفضيل المنتج الفلسطيني على الإسرائيلي، وتعمل على خطة لإنشاء محطات طاقة شمسية لتزويد الفلسطينيين بالكهرباء لتقليل الاعتماد على الكهرباء الإسرائيلية.

وأوقفت السلطة نقل المرضى إلى المستشفيات الإسرائيلية، وتحاول توفير شبكة أمان عربية بقيمة 100 مليون دولار شهرياً، وتحاول زيادة الإقراض المصرفي، واعتمدت ميزانية الطوارئ لعام 2019 التي تقوم على إيرادات الضرائب المحلية، كجزء من خطة لفك الارتباط عن الاقتصاد الفلسطيني. وبالرغم من أن الحكومة الفلسطينية ليس لديها خطة بديلة على الإطلاق، ويعتقد أنها تنتظر حدوث معجزة في الانتخابات الإسرائيلية، إلا أنها تتخذ خطوات أكثر من إعلامية، من خلال انسحابها تدريجياً من الاعتماد على الاقتصاد الإسرائيلي، بدعم المنتج الفلسطيني الذي زاد حجم مبيعاته، ومحاربة البضائع المهربة من وإلى إسرائيل. وتملك برنامجاً استثمارياً في مناطق مختلفة للزراعة والتجارة والسياحة بهدف تبسيط الاستثمار الحكومي وتشجيع القطاع الخاص، وتوسيع العلاقات الاقتصادية مع الأردن، وزيادة نطاق التخليص الجمركي للسلع الفلسطينية ليتم تسويقها في إندونيسيا.

القدس، القدس، 2019/8/9

4. الهباش: تخطيط "إسرائيل" لاقتحام "الأقصى" في عيد الأضحى قد يشعل المنطقة بأكملها

مكة المكرمة: قال قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، في بيان صحفي اليوم الجمعة، ان نية الجماعات اليهودية المتطرفة ومجموعات المستوطنين اقتحام باحات الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى المبارك في أول أيام عيد الأضحى المبارك وبحمائية من شرطة الاحتلال تحت ذريعة ما يسمى ذكرى "خراب الهيكل"، يمكن ان يفتح الباب على مصراعيه أمام جميع الاحتمالات، وقد يشعل المنطقة بأكملها ولن يكون أحد بمنأى عن تداعيات هذه الجريمة وتبعاتها.

وطالب الهباش، كافة أبناء شعبنا الفلسطيني القادرين على الوصول الى المسجد الأقصى للتوجه لصلاة العيد في الحرم القدسي الشريف ومؤازرة المرابطين والمواطنين المقدسين في حماية المسجد والدفاع عنه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/9

5. الضفة الغربية: 435 انتهاكاً لأجهزة السلطة خلال تموز المنصرم

رام الله - شهد تموز/يوليو المنصرم انتهاكات عديدة للأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية، حيث واصلت حملات اعتقالها للمواطنين، فضلا عن حملات المداومة -الليلة- للمنازل وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، وتنفيذ اعتداءات واستدعاءات، وأنواع أخرى من انتهاك الحريات، مثل مصادرة الممتلكات والمحاكمات التعسفية.

وأورد تقرير أعدته لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة، أن أجهزة السلطة الفلسطينية نفذت خلال الشهر الماضي (435) انتهاكا بحق الفلسطينيين، شملت (101) حالة اعتقال، (57) حالة استدعاء، و(173) حالة احتجاز، و(2) حالة احتجاز على ذمة المحافظ، و(28) عملية مداومة لمنازل وأماكن عمل. ولفت إلى أنه جرى (5) حالات تنسيق أمني بين أجهزة السلطة والاحتلال لتنفيذ اعتقال مواطنين خلال الشهر الماضي، كما لم تلتزم الأجهزة الأمنية بتنفيذ (5) قرارات تضمنت الإفراج عن معتقلين سياسيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/9

6. غادة طميذة.. أول ضابطة فلسطينية تتخرج من الاكاديمية العسكرية الملكية في لندن

رام الله- "القدس" دوت كوم- تخرجت اليوم الضابطة الفلسطينية غاده طميذة من الاكاديمية العسكرية الملكية في لندن (سانت هيرتيس). وتعتبر الضابطة غادة أول فتاة فلسطينية تتخرج من هذه الكلية

العسكرية العريقة، حيث كان قد سبقها عدد من الضباط الرجال، كان منهم ضباط من الحرس الرئاسي الفلسطيني ومن الأجهزة الأمنية الأخرى.

القدس، القدس، 2019/8/9

7. جيش الاحتلال يعلن اعتقال ثلاثة شبان وفتاة يتهمهم بعملية "عصيون"

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم السبت، 4 فلسطينيين، بينهم فتاة، في قرية بيت كاحل شمال غربي مدينة الخليل، وذلك في إطار ملاحقة منفذي عملية "غوش عصيون"، التي قتل فيها أحد جنود الاحتلال.

وعلم أن قوات الاحتلال قد اقتحمت القرية خلال ساعات الليل، وأجرت عمليات تفتيش في عدد من المباني فيها.

وعلن جيش الاحتلال اعتقال الشبان الثلاثة والفتاة في بيت كاحل بالخليل للاشتباه في تورطهم في عملية "عصيون" التي قتل فيه العريف "دفير شوريك".

وكالة سما الإخبارية، 2019/8/10

8. زيارة حماس إلى طهران: معركة المصير الواحد

قاسم س. قاسم: للمرة الأولى منذ عام 2012، التقى وفد قيادي من «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس)، وأخر تموز/ يوليو الماضي، مرشد الثورة الإيرانية، السيد علي خامنئي. اللقاء شكّل بداية مرحلة جديدة - قديمة، وإعلاناً لعودة التحالف بين الطرفين، وإيداناً بإعادة ترتيب محور المقاومة وفق الصورة التي كان عليها قبيل اندلاع الأزمة السورية عام 2011.

قبل بدء اللقاء المغلق، سلم الوفد، السيد خامنئي، رسالة من رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، تضمنت أربعة محاور: أولها مخاطر «صفقة القرن» على المنطقة واستراتيجية الحركة في مواجهتها، ثانيها تصوّر الحركة لكيفية وقوف دول المنطقة بوجه هذه الصفقة، ثالثها قراءة «حماس» للتصعيد الإقليمي وآلية التصدي له، أما رابعها فشكر إيران على دعمها للمقاومة.

وشدّد الحاضرون على أهمية وحدة المحور، ورفض كسر أي طرف فيه، وعليه فإنه في حال سُنتّ حرب ضد أحد أطرافه، فإن باقي الجبهات ستتضمّم لمساندته ومنع كسره. وفي هذا الإطار، يقول أحد قادة «حماس»، لـ«الأخبار»: «في ما يتعلق بجبهة غزة، إذا شنّ العدو الإسرائيلي عدواناً ضد القطاع، وكان تقديرنا أنه معركة محصورة ولن تتطور إلى حرب لكسرنا، فإننا سنواجه وحدنا». ويضيف: «لكن إذا حاول العدو كسر المقاومة (كما تقضي خطة الفصول الأربعة التي ناور عليها

جيش العدو منذ أيام)، فإن باقي أطراف المحور سينضمون إلى المعركة». هذا التوجه كان مطروحاً في السابق؛ فخلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014، لم ينقطع التواصل اليومي بين أطراف المحور وفصائل القطاع، وذلك لمتابعة الوضع ميدانياً. وقد أبلغ قادة الفصائل، حينذاك، أن أطراف المحور جاهزون لفتح جبهة أخرى، إذا شعرت المقاومة في غزة بأنها ستُكسر. ردت الفصائل، وقتها، بأنها لا تحتاج إلى المساعدة، وتستطيع الصمود لفترات طويلة مع استمرار إطلاق الصواريخ بالوتيرة اليومية نفسها. في الاجتماع الأخير، أقرّ مبدأ «توحيد الجبهات» و«وحدة المصير» بشكل رسمي، وأصبح جزءاً من سياسة «محور المقاومة».

ويقول أحد المتابعين لتفاصيل اللقاء، في حديث إلى «الأخبار»، إن «السيد خامنئي كسر البروتوكول المتبع لمكتبه، فهو عادة يلتقي قيادات الصف الأول للدول والتنظيمات، إلا أن عدم قدرة هنية على الخروج من غزة جعله يتجاوز بروتوكوله بشكل إيجابي للقاء الرجل الثاني في الحركة». أما أكثر ما لفت الحضور فهو وصف خامنئي «حماس» بأنها «تقع في قلب حركة فلسطين، كما أن فلسطين تقع في قلب حركة العالم الإسلامي»، إذ يعتبرون أنه بقوله هذا «ثبت دور الحركة ضمن محور المقاومة، وأنها جزء أصيل منه، مسقطاً بذلك الصبغة الطائفية للصراع القائم، ومُحدداً إياه بأنه صراع بين جبهة تريد التطبيع مع العدو الإسرائيلي، ومحور يقف ضد بيع فلسطين ويقول لا». الزيارة التي استمرت أياماً والتقى خلالها الوفد قيادات في الجمهورية الإسلامية، كان مجرد تحققها كافيّاً لتوجيه رسائل عديدة، إذ، وبحسب مصادر في «حماس»، أرسلت السعودية، قبيل أسبوع من توجّه الوفد إلى إيران، رسالة إلى الحركة تطالبها فيها بقطع علاقاتها مع طهران، وإلا فإن الرياض ستقطع علاقاتها بها. لكنّ «حماس» ردت على الطلب السعودي بالقول إن «علاقتها مع إيران متينة وستستمر، وإذا أرادت السعودية تنفيذ تهديدها، فهي ستكون الجانب الخاسر وليس الحركة».

الأخبار، بيروت، 2019/8/10

9. هآرتس: حماس تحاول العودة للهجمات والسلطة تلتزم الصمت

تل أبيب - ترجمة خاصة: قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، الجمعة، إن حماس تحاول العودة إلى الهجمات من جديد في الضفة الغربية وداخل إسرائيل، بينما تلتزم السلطة الفلسطينية الصمت بعد الهجوم الذي وقع أمس قرب جوش عتصيون.

وبالرغم من أن حماس تجد صعوبة في تجنيد أشخاص لتنفيذ أنشطتها في الضفة الغربية، لكن الهجمات المنظمة ما زالت موجودة، رغم التعامل الإسرائيلي بشكل أساسي مع العمليات المنفردة.

وتشير الصحيفة إلى أن عملية جوش عتصيون وقعت بعد يومين من ضبط خلية لحماس تعمل بأوامر قيادة الحركة في قطاع غزة لتنفيذ هجوم بعبوة ناسفة كبيرة داخل إسرائيل، وكادت أن تغير مجرى الصيف تماماً وتترك انطباعاً أشد قسوة من عملية أمس.

وتدعي الصحيفة أن قيادة حماس في غزة تعمل باستراتيجية معقدة، من خلال تصعيد محسوب في القطاع بطريقة تحاول من خلالها إخضاع إسرائيل لتنفيذ مطالبها بتخفيف الحصار، وفي الضفة الغربية والقدس تنفذ نشاطات تهدف من خلالها إلى تقويض حكم السلطة الفلسطينية، والإضرار بالأمن الشخصي للإسرائيليين.

ويبدو أن حماس لديها الاستعداد لتنفيذ هجمات أكثر في ضوء "الريح" المحتمل الذي يمكن أن تحققه وإن كان ذلك على حساب مواجهة أوسع.

القدس، القدس، 2019/8/9

10. حماس: مخطط اقتحام الأقصى يوم العيد قد يفجر الأوضاع

غزة - الرأي: قال عضو مكتب العلاقات الدولية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" باسم نعيم "إن مخطط المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى، وبحمية الشرطة، يوم عيد الأضحى، اعتداء صارخ على مقدسات المسلمين".

وأكد نعيم أن هذه الخطوة قد تفجر الأوضاع في القدس والأراضي الفلسطينية، مطالباً المجتمع الدولي بالتحرك لوقف هذا الجنون قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة. وأضاف نعيم "لا يمكن فرض حقائق بالبلطجة والعريضة أو فرض الأمر الواقع، مذكراً أن الانتفاضة الثانية تفجرت بعد تدنيس أريئيل شارون للمسجد الأقصى في سبتمبر عام 2000".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/9

11. الاحتلال يدعي اقترابه من تنفيذ عملية "غوش عتصيون"

ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ظهر اليوم الجمعة، إنه تلقى تقارير من جهاز الأمن الإسرائيلي العام "الشاباك"، تفيد بأن أجهزة أمن الاحتلال باتت قريبة من العثور على منفذي عملية الطعن في "غوش عتصيون" التي قتل فيها جندي إسرائيلي من مستوطنة "إفرا".

وأضاف نتنياهو، في بث حي على صفحته الرسمية بموقع "فيسبوك"، أنه تلقى "معلومات قبل نحو ساعة من الشاباك تؤكد أننا اقتربنا من العثور على قتلة الجندي دفير سوريك، الملاحقة لن تستغرق وقتاً طويلاً وسنقتادهم للحساب".

وفي السياق ذاته، نقل محلل الشؤون الفلسطينية في هيئة البث الإسرائيلي "كان"، غال بيرغر، عن مصادر قال إنها فلسطينية، أن ناشطاً في حركة "حماس" في منطقة الخليل، اختفى من منزله قبل العملية بأيام، وأن محاولات اعتقاله باءت بالفشل.

ولفت بيرغر، نقلاً عن المصدر، إلى أنه حتى هذه اللحظة، لم تتأكد الشبهات حول ضلوع ناشط حماس المذكور بعملية الطعن التي وقت فجر الخميس قرب مستوطنة "مغدال عوز" في الكتلة الاستيطانية "غوش عتصيون".

وشددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، من إجراءاتها العسكرية في مناطق شمال الخليل وبلدة لححول والطرق المؤدية إلى مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية، حيث تتركز عمليات ملاحقة الخلية المزعومة والتي ينسب لها جيش الاحتلال تنفيذ عملية الطعن في "غوش عتصيون" والتي قتل فيها الجندي دفير شوربيك.

وذكر الموقع الإلكتروني للقناة 12 الإسرائيلية (ماكو)، أن هناك شكوكاً بأن منفذي العملية تمكنوا من الانفصال بعد تنفيذها وليسوا في مكان واحد. وأضاف الموقع أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعتقد أن "الخلية التي نفذت العملية مكونة من ثلاثة أفراد".

وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يسرائيل هيوم" بأن "الجهود الأساسية التي تبذلها الأجهزة الأمنية هي استخباراتية بتوجيه من عناصر جهاز الأمن الإسرائيلي العام 'الشاباك'، غير أن قوات الاحتلال عززت من قواتها وعملياتها العسكرية خصوصاً في مدينة الخليل وبلدة لححول ومحيطها".

ولفت الموقع إلى أن العمليات في مناطق شمال الخليل تأتي في أعقاب حصول الشاباك على معلومات استخباراتية محددة كما أنها تأتي إثر تحليل المعثورات المختلفة التي جمعت من مكان العملية.

عرب 48، 2019/8/9

12. مناورات عسكرية بحرية رباعية قبالة حيفا تحاكي مواجهة كارثة طبيعية

حيفا (اسرائيل) - أ ف ب: شهد ميناء حيفا من الاثنين الى الخميس مناورات بحرية بمشاركة الولايات المتحدة وفرنسا واليونان واسرائيل، أعلن أنها لمحاكاة التصدي لكارثة طبيعية، لكنها تأتي وسط توتر شديد بين واشنطن وطهران.

وقالت مصادر اسرائيلية ان المناورات لا صلة لها بالدفاع عن اسرائيل، وقدمت باعتبارها «أهم مناورات بحرية (دولية) تقودها البحرية الاسرائيلية» وتهدف الى تقاسم الخبرات بين الدول المشاركة فيها.

وتجمعت الاثنتين الفرقاطات الاربع للدول المشاركة في ميناء حيفا في اول تمارين للانقاذ البحري في حالة كارثة طبيعية كبيرة على غرار زلزال هايتي في 2010 الذي استخدم مثالا لهذه المناورات. وتتولى الفرقاطات في مثل هذه الحالات دورا أساسيا في اوصول المساعدة ونجدة الجرحى. وقال جيل اينسكي قائد القاعدة البحرية في حيفا ان هذه المناورات «لا علاقة لها بهجوم محتمل على اسرائيل».

لكن ايران ليرمان نائب رئيس معهد القدس للاستراتيجية والامن قال ان هذا التعاون يوجه «رسالة درع» للاعداء مع تعزيز مكانة اسرائيل ك «قوة في شرق المتوسط». وأضاف ان هذه المناورات «تعزز التعاون مع تعزيز شرعية اسرائيل كدولة مهمة بين هذه الدول التي تتقاسم القيم ذاتها».

الحياة، لندن، 2019/8/9

13. تظاهرة أمام مكتب نتنياهو تطالب بإعادة الجنود من غزة

القدس المحتلة: نظمت تظاهرة صباح اليوم الجمعة، أمام مكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في مدينة القدس المحتلة، للمطالبة بإعادة الجنود المحتجزين في قطاع غزة. وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت، أن العشرات تظاهروا أمام مقر إقامة نتنياهو في القدس ويطالبون بإعادة جنود الجيش هدار جولدن وشاؤول أرون من قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2019/8/9

14. خبراء ينفون تصريحات غانتس: «لا أهمية استراتيجية إسرائيلية للأغوار»

أطلق رئيس حزب "كاحول لافان"، بيني غانتس، خلال الأسابيع الأخيرة، تصريحات بدا فيها أنه يكرر تصريحات زعيم اليمين ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو. واعترفت مصادر في "كاحول لافان" بأن بين أهداف غانتس من تصريحاته هذه هو استمالة ناخبين في "اليمين اللين" للتصويت لحزبه في انتخابات الكنيست، في أيلول/سبتمبر المقبل. إلا أن هذا لا يعني أن غانتس هو رجل سلام سيسعى إلى حل سلمي، حتى لو شكّل الحكومة المقبلة، رغم استبعاد احتمال كهذا. لكن المحلل السياسي في موقع "ألمونيتور" الإلكتروني، عكيفا إدار، أشار يوم الجمعة، إلى أن تصريحات غانتس السياسي مختلفة عن تصريحاته كعسكري ورئيس لأركان الجيش الأسبق. وقال غانتس خلال مؤتمر في "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، في نيسان/أبريل 2016، إن "ثمة أهمية للتوصل إلى اتفاق سياسي مع الفلسطينيين، وإلا فسنستمر في الغوص في المستنقع".

وأضاف أنه "حتى لم ينجح ذلك، نحن ملزمون بالمحاولة. وربما سنضطر إلى الاستمرار في استلال السيف من الغمد، لكن سنتمكن على الأقل من القول لأولادنا أننا حقًا حاولنا". وفيما يتخذ "كاحول لافان" خطأ يمينيا، وحتى أن محللين يصفونه كنسخة عن حزب الليكود، فإن المرشح الرابع في هذا الحزب، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غابي أشكنازي، قال في مؤتمر عقده صحيفة "كلكليست" الاقتصادية، في أيلول/سبتمبر 2012، إنه "يجب بذل أي جهد من أجل التوصل إلى حل مع الفلسطينيين حتى لو كانت هناك مشكلة لدى أحد ما مع الشريك (الفلسطيني)" في إشارة إلى نتنياهو، ودعا إلى "مأسسة فكرة حل الدولتين". وتطرق إدار إلى تصريحات السياسيين الإسرائيليين حول غور الأردن ومطالبتهم بفرض "السيادة الإسرائيلية" عليه. ونقل عن العقيد في الاحتياط والخبير البارز في شؤون الحدود والأمن، الدكتور شاؤول أريئيلي، تشديده على أنه "لن يكون هناك اتفاق من دون دولة فلسطينية على 22% من فلسطين الانتدابية، أي في حدود 1967 مع تبادل أراضي".

وأضاف أريئيلي أن غور الأردن يشكل احتياطي الأراضي الوحيد تقريبا التي ستكون بحوزة الدولة الفلسطينية المستقبلية من أجل استيعاب مئات آلاف اللاجئين الذين سيسعون للسكن في دولتهم. وتابع أن السلطة الفلسطينية تخطط لإقامة مطار فلسطين في هذه المنطقة. ونفى أريئيلي مزاعم غانتس وغيره حول "الأهمية الإستراتيجية العائلة" لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي في الأغوار. وشدد أريئيلي على أنه "منذ أن وافق الفلسطينيون، خلال المفاوضات مع رئيسي الحكومتين الإسرائيليتين، إيهود باراك وإيهود أولمرت، كذلك في مبادرة جنيف، على بقاء الضفة منزوعة السلاح وتحت إشراف دولي، وتعهدوا بعدم التوقيع على تحالفات عسكرية مع دول ومنظمات معادية، ليس لدى إسرائيل أي حاجة أمنية في غور الأردن. والعمق الإستراتيجي لاتفاقية السلام مع الأردن والتعاون الأمني الوثيق معها التي تمنحه لإسرائيل، أهم بكثير من السيطرة الإسرائيلية في الأغوار".

عرب 48، 2019/8/9

15. تقرير: شبكات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية أكثر المنصات شيوعا للتحريض على المجتمع

الفلسطيني

الناصرة- "القدس العربي": ضمن مشروع "الرصد"، أصدر إعلام-المركز العربي للحرريات الإعلامية والتنمية والبحوث داخل أراضي 48 مؤخرًا، تقريرًا كميًا يرصد خطاب التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي ضد كافة شرائح المجتمع الفلسطيني يستدل منه أن شبكات التواصل الاجتماعي هي المنصات الأكثر شيوعا في التحريض. تضمّن البحث رصدًا للصحافة المكتوبة، والمرئية،

والمسموعة، بالإضافة إلى تعقب صفحات سياسيين وإعلاميين إسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر). امتدت مدة البحث نصف عام (ديسمبر/ كانون الثاني من عام 2019 حتى يونيو/ حزيران الأخير)، حيث رصد 452 مقالا وخبرا يحمل خطابا محرّضا أو عنصريا ضد الفلسطينيين. ويتبين من النتائج أن المنصة الأكثر تحريضا على الفلسطينيين هي شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بنسبة 31% (140 من مجمل الحالات)، وذلك لسهولة تصفحها وفقدان الرقابة على المضامين المنشورة، تليها صحيفة "إسرائيل هيوم" بنسبة تحريض 13%، صحيفة "معاريف" 8%، وكل من صحيفة "يديعوت أحرونوت" وشبكة "تويتر" بنسبة 7%. وتتغير الجهات المستهدفة في الإعلام الإسرائيلي وفقا للتطورات الأمنية والسياسية على الساحة الإسرائيلية. ولكن، بنظرة شمولية على مدار نصف عام، يتبين أن المجتمع الفلسطيني كشريحة واحدة هو الأكثر استهدافا وتحريضا من الإعلام الإسرائيلي بنسبة 25% من مجمل الحالات، تليه السلطة الفلسطينية بنسبة 22%، القيادة السياسية في الداخل بنسبة 16%، وفلسطينيو الضفة الغربية بنسبة 12%.

ونوه البحث، أيضا، إلى نوعية التحريض المتبعة في المقالات والتقارير الإخبارية متنوعة؛ بعضها يشرعن العقوبات الجماعية واستعمال القوة ضد الفلسطينيين، بعضها الآخر يقوم بشيطنة الفلسطينيين واستعمال أسلوب التعميم، وهناك مقالات تقوم بنزع الشرعية عن الفلسطينيين وقياداتهم، وبعض المقالات تبرز فيها الفوقية العرقية اليهودية، استخدام خطاب العنصرية وتصوير إسرائيل بدور الضحية.

واظهرت نتائج البحث ايضاً، أنّ أسلوب التحريض الأكثر اتباعا في الإعلام الإسرائيلي هو نزع الشرعية عن الفلسطيني بنسبة 74% (334 من مجمل المقالات)، يليه استخدام خطاب العنصرية بنسبة 64% (289). أما الشيطنة والتعميم فقد استعملتا بنسبة 55% (248)، الفوقية العرقية بنسبة 43% (194)، وشرعنة العقوبات الجماعية واستخدام القوة بنسبة 14% (63). بالإضافة إلى أنواع التحريض، يميل العديد من الصحفيين الإسرائيليين لتصوير الاحتلال والمجتمع الإسرائيلي بدور الضحية في واقع الصراع الموجود وقد تمّ استعمال هذا الخطاب بنسبة 28% (126 من الحالات). يشار ان غالبية المقالات تحتوي على أكثر من نوع تحريض واحد في نفس المقال. يشار إلى أن منصات التحريض الإسرائيلية تطال أيضا الإسرائيليين ممن يغردون خارج السرب الصهيوني أو يناهضون الاحتلال وممارساته.

القدس العربي، لندن، 2019/8/9

16. استطلاع: نتياهو لن يتمكن من تشكيل حكومة يمينية دون إشراك ليبرمان

أكد استطلاع للرأي لصحيفة "معاريف"، نشرت نتائجه صباح اليوم الجمعة، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، لن يتمكن من تشكيل حكومة يمينية دون إشراك "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان، إذ إن معسكر اليمين والحريديين، باستثناء "يسرائيل بيتينو"، سيحصل على 57 مقعدًا من أصل 120 في الانتخابات المقبلة.

ويحصل معسكر الوسط يسار، بحسب نتائج استطلاع "معاريف"، على 43 مقعدًا، ليكون ليبرمان، الذي يحاول فرض خيار تشكيل حكومة وحدة من دون إشراك الأحزاب الحريدية فيها، مفتاح الحكومة المقبلة.

ووفقًا للاستطلاع، تحصل القائمة التي تجمع حزب الليكود، و"كولانو" على 32 مقعدًا، فيما يحصل "كاحول لافان" على 30 مقعدًا، وفي المرتبة الثالثة تحل القائمة المشتركة وتحصل على 11 مقعدًا. وتبين من الاستطلاع أن قائمة "اليمن الموحد" برئاسة أيليت شاكيد، التي تضم "اليمن الجديد" و"البيت اليهودي" و"الاتحاد القومي"، تحصل على 10 مقاعد، في حين تحصل شاس، برئاسة وزير الداخلية، أرييه درعي على 8 مقاعد.

كما تحصل قائمة "المعسكر الديمقراطي" التي تضم "ميرتس" و"إسرائيل ديمقراطية" بالإضافة إلى عضو الكنيست المنشقة عن "العمل" ستاف شافير، ويتزأسها رئيس حزب "ميرتس"، نيتسان هوروفيتس، على 8 مقاعد.

ويتراجع تمثيل القائمة الحريدية "يهדות هتوراه" برئاسة نائب وزير الصحة، يعقوب ليتسمان، الذي يواجه شبهات بصلووعه بقضايا فساد ومهدد بمواجهة لائحة اتهامات خلال الفترة المقبلة، وتحصل على 7 مقاعد.

وفي انتخابات تجري اليوم، بحسب ما بيّن الاستطلاع، يحصل حزب "العمل" بالشراكة مع "غيشر" على 5 مقاعد، فيما يفشل "زيهوت" برئاسة موشيه فيغلين، في تجاوز نسبة الحسم، ويحصل على 1.8% من أصوات الناخبين. كما تقش القائمة الكهانية "عوتسا يهوديت" من عبور نسبة الحسم (3.25%)، وتحصل على 1.5% من الأصوات.

عرب 48، 2019/8/9

17. مئات الأطفال الفيليبينيين المولودين في "إسرائيل" مهددون بالترحيل

تل أبيب - أ ف ب: يواجه مئات الاطفال الفيليبينيين المولودين في "إسرائيل" خطر الترحيل، حيث أن العاملات الفلبينيات اللاتي يتم استقدامهن للعمل في "إسرائيل"، يُطلب منهن توقيع تعهد بعدم تكوين أسرة في "إسرائيل" تحت طائلة فقدان تأشيرة العمل. وفقاً لمنظمة «أطفال إسرائيل المتحدون» التي تساعد أطفالاً مثل سيفان، هناك 600 عائلة فيليبينية مهددة بالترحيل. وهذا الأسبوع تم القبض على أم وابنها جنوب تل أبيب تمهيدا لترحيلهما.

الحياة، لندن، 2019/8/10

18. مفتي القدس يعلن عن تأخير صلاة العيد في "الأقصى" للتصدي لاقتحامات المستوطنين

القدس: أعلن مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، عن تأخير صلاة عيد الأضحى في المسجد الأقصى المبارك للساعة 7:30 بدلا من الساعة 6:30، بعد تهديدات الاحتلال ومستوطنيه باقتحام المسجد صباح الأحد المقبل.

ودعا المفتي حسين، في خطبة الجمعة بالمسجد الأقصى المبارك، إلى شد الرحال للمسجد أول أيام عيد الأضحى، محذرا من تهديدات المستوطنين باقتحامه، مشددا على أن المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم، وأنه لا يخضع للمفاوضات أو المساومات.

وكانت الهيئة الإسلامية العليا، ومجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية، ودار الإفتاء بالقدس، دعوا في بيان مشترك، جميع أئمة مساجد القدس إلى إغلاق المساجد وإقامة صلاة العيد في المسجد الأقصى فقط. ولفت البيان بجواز تأجيل ذبح الأضاحي لليوم الثاني من العيد، "لنعمر المسجد الأقصى في أول أيام عيد الأضحى".

وفي السياق ذاته، دعت القوى الوطنية والإسلامية في القدس إلى الزحف والرباط أول أيام عيد الأضحى المبارك في المسجد الأقصى المبارك، لإحباط ومواجهة تهديدات المستوطنين والشرطة الإسرائيلية باقتحامه وتدنيه.

وأكدت القوى أنها ستقف جسدا واحدا مع جميع الفعاليات في القدس، مشددة على ضرورة الرباط في المسجد الأقصى من الفجر وطوال أول أيام عيد الأضحى، وضرورة الحفاظ على الحضور في الأقصى طوال أيام العيد الأربعة.

يشار إلى أن المستوطنين أطلقوا دعوات لاقتحام المسجد الأقصى المبارك صباح يوم الأحد المقبل، بدعوى ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل" المزعوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/10

19. قصف اسرائيلي يستهدف موقعين شرق دير البلح وسط قطاع غزة

غزة: قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر اليوم السبت، موقعين شرق دير البلح وسط قطاع غزة، فيما ترددت انباء عن وقوع اشتباك مسلح قرب ما تسمى منطقة بوابة النمر شرقي دير البلح. وافاد مصدر طبي في مستشفى شهداء الاقصى بدير البلح لـ"وفا" بانه لم تصلهم اشارة للتحرك صوب المنطقة التي وقع فيها الاشتباك كونها منطقة قريبة من السياج الفاصل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/10

20. اندلاع مواجهات مع الاحتلال في القدس المحتلة

القدس: اندلعت في ساعة متأخرة من مساء امس الجمعة، مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة الجسر الذي يفصل بين بلدي سلوان وجبل المكبر جنوب شرق العاصمة المحتلة.

وافادت مصادر محلية من بلدة جبل المكبر لمراسل "وفا"، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الجسر ووضعت حاجزا لتفتيش المركبات الأمر الذي أدى لاندلاع مواجهات مع الشبان وتخلله إطلاق قوات الاحتلال لقنابل الصوت تجاههم بشكل عشوائي، دون ان يبلغ عن اصابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/10

21. إلغاء فعاليات مسيرات العودة يوم الجمعة لإتاحة الفرصة لأهالي غزة للتحضير لعيد الأضحى

غزة-الرأي: ألغت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، فعاليات مسيرات العودة على حدود قطاع غزة اليوم الجمعة، للتخفيف عن المواطنين وإتاحة الفرصة لتحضيرات عيد الأضحى.

وكانت الهيئة الوطنية قررت في اجتماعها الدوري الاثنيين الماضي، أن تقتصر فعاليات المسيرات هذا الأسبوع على أداء صلاة عيد الأضحى المبارك في مخيم ملكة (شرق غزة)، ومخيم العودة شرق خانينونس.

وقالت الهيئة في بيان وصل "الرأي" إنها قررت استثناء يوم الجمعة (9/8) من أي فعاليات، وذلك للتخفيف عن المواطنين وإتاحة الفرصة لتحضيرات العيد المبارك حيث يوافق يوم الجمعة الثامن من ذي الحجة. وأكدت الهيئة أن الجمعة 16/8 التي تلي عيد الأضحى المبارك ستكون "جمعة الشباب الفلسطيني".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/9

22. الاحتلال يعتقل طفلاً ويدهم منزل ناجح بكيرات بالقدس

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، في وقت متأخر مساء الخميس، طفلاً، وداهمت منزل نائب مدير أوقاف القدس ناجح بكيرات، وسلمته استدعاءً للتحقيق معه الجمعة. وأفاد مصدر محلي: أن قوات الاحتلال اعتقلت الطفل محمد ياسر نجيب (11 عاماً) بعد الاعتداء عليه بالضرب في البلدة القديمة بالقدس المحتلة. إلى ذلك، داهمت قوات الاحتلال منزل نائب مدير أوقاف القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/9

23. الخضري: اقتصاد غزة يخسر 70 مليون دولار شهرياً

غزة - الرأي: قال رئيس اللجنة الشعبية لكسر الحصار عن قطاع غزة، النائب جمال الخضري، "إن الخسائر الشهرية المباشرة وغير المباشرة للقطاع الاقتصادي (الصناعي والتجاري) في قطاع غزة، تقدر بنحو 70 مليون دولار، بسبب الحصار وأزمة المقاصة والرواتب والأزمات المتفاقمة". وشدد الخضري في تصريح صحفي، على أن واقع المصانع والورش والمحال التجارية غاية في الصعوبة، حيث أغلق طيلة 14 عاماً من الحصار نحو 3,500 مصنع وورشة ومحل تجاري. وأوضح الخضري أن نسبة الفقر تجاوزت الـ 85%، فيما نسبة البطالة تزيد عن الـ 60%، ومعدل دخل الفرد اليومي نحو 2 دولار، إضافة إلى أن عشرات آلاف الخريجين يعانون البطالة وقلة فرص العمل.

وأكد أن أسواق غزة تشهد كساداً تجارياً عشية عيد الأضحى المبارك وموسم المدارس، حيث "تراجعت نسب البيع بما يصل إلى نحو 80% في غزة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/9

24. الأغوار.. "إسرائيل" تسابق الزمن لاستكمال التهويد

عاطف دغلس-الأغوار الشمالية: في مساحة لا تتجاوز ثلاثة كيلومترات أو أقل بقليل، ينتقل ناجح كعابنة (أبو عودة) عقب كل هدم يتعرض له على أيدي جنود يباغتونهم وهم مدججون بالسلاح والقرارات العسكرية المفاجئة والموسومة بختم قائد المنطقة، تطالبه بالرحيل من المكان وعدم العودة.

في الوقت الذي يُهجر فيه كعابنة من مسكنه وأرضه في الأغوار الشمالية الفلسطينية، تدعو سلطات الاحتلال عبر يافطات عامة المستوطنين للقدوم والعيش هناك، في خطوة تعكس أهداف الاحتلال لتهويد أراضي الفلسطينيين.

وإمعانا في التهويد للأرض والترحيل، نشر الاحتلال "رعاة المستوطنين" برؤوس الجبال وقرب مساكن البدو الفلسطينيين ليضيقوا عليهم أماكن رعيهم وزراعتهم.

وخطوة المستوطنين هذه ليست للمقارعة فحسب بل لمصادرة الأرض، ففي ليلة واحد قبل أيام حرقوا 1500 دونم (الدونم يساوي ألف متر مربع) ليلا، وسطوا عليها صباحا.

وفوق الأرض يُسيطر الاحتلال على المياه بشكل كامل وبيتاها للمواطنين بكميات محدودة وبأسعار مرتفعة، وتقدر حصة المستوطن من المياه أضعاف الفلسطيني (420 لترا للمستوطن مقابل 24 للفلسطيني يوميا) كما أغلق الجنود نحو ثلاثين نبعاً للمياه يستخدمها المواطنون لرعيهم ومواشيهم.

وتشير معطيات مركز بتسليم الحقوقي الإسرائيلي -نشرتها وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)- إلى أن سلطات الاحتلال هدمت 698 وحدة سكنية على الأقل بالأغوار بين عامي 2006 و2017 يسكنها قرابة ثلاثة آلاف نسمة، وهدمت منذ 2012 وحتى نهاية سبتمبر/أيلول 2017 ما لا يقل عن 806 مبانٍ زراعية.

وآخر تلك الانتهاكات استيلاء 15 مستوطنا على 55 ألف دونم عبارة عن أراض مفتوحة ورعي للفلسطينيين لإقامة ثلاث بؤر استيطانية، وحتى الحدود الشرقية مع الأردن، والمقدرة بأكثر من 150 ألف دونم لم يتبق منها للفلسطينيين سوى أقل من 3%.

وزاد عدد المستوطنات بالأغوار الشمالية إلى 11 إضافة لثلاث بؤر استيطانية جديدة، بخلاف الكرفانات المتنقلة على رؤوس الجبال، ويقيم جنود الاحتلال ثمانية معسكرات ويشقون عشرات الطرق والخنادق بغرض التدريبات العسكرية، ويضيف دراغمة "سياسة الهدم للفلسطيني يقابلها سياسة الاستيطان".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/8/9

25. الأزمة المالية في الأراضي الفلسطينية تثني كثيرين عن شراء أراضي العيد

رام الله: يؤثر الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه الأراضي الفلسطينية بشدة على حياة الفلسطينيين، فكثير منهم ينوي ذبح عدد قليل من الخراف في عيد الأضحى، الأحد، في انعكاس للأزمة المالية التي تعانيها السلطة الفلسطينية، ومع خفض رواتب الموظفين منذ أشهر.

واعتماد الفلسطينيين خلال عطلة العيد شراء الأضحية من خراف أو أنواع أخرى من الأغنام، ل يتم ذبحها صبيحة يوم العيد، وتوزيعها على الفقراء؛ لكن المبيعات انخفضت بشكل كبير هذا العام وفق مربّي الأغنام. ووصلت الأزمة إلى المدن الرئيسية، مثل مدينة البيرة وسط الضفة الغربية المحتلة. ويقول مدير مسلخ بلدية البيرة أشرف مرار لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «لا يوجد أي حجز لأي أضحية كما جرت العادة، ونسبة بيع الأضاحي حتى الآن 0 في المائة»، مؤكداً أن «هذا العام هو الأسوأ على تجار الأضاحي منذ 20 عاماً في المحافظات كافة». وأشار إلى أن عدد الأضاحي المتوفرة في محافظتي رام الله والبيرة «يبلغ 30 ألف خروف، منها 25 ألف خروف بلدي، و5 آلاف خروف مستورد». وعزا مرار هذا الانخفاض الهائل في نسبة البيع إلى «الوضع الاقتصادي السيئ، وانخفاض نسبة الطلب رغم ارتفاع نسبة العرض»، بالإضافة إلى «نقص الرواتب». ولم يحصل العاملون في القطاع الحكومي الفلسطيني على رواتبهم منذ فبراير (شباط) الماضي، بسبب الأزمة التي تعيشها السلطة الفلسطينية، نتيجة خلافات مع الجانب الإسرائيلي. وأشار البنك الدولي إلى نمو بسيط في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2018، على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة، بالإضافة إلى بلوغ نسبة البطالة نحو 30 في المائة. وحاول بعض التجار زيادة الطلب على الأضاحي من خلال خفض سعر الكيلوغرام؛ لكن هذا الأمر لم يحدث فارقاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/10

26. توثيقي عن غزة اليوم ببريطانيا: صور تلامس القلب لحياة يومية تحت الحصار

كتبت صحيفة غارديان البريطانية عن الفيلم الوثائقي "الحياة في غزة" الذي بدأ عرضه أوائل العام الجاري ووصفته بالغازب وبأنه يوثق لبؤس الحياة الذي لا ينتهي في الشريط الذي تحده مصر وإسرائيل والبحر المتوسط. وقالت إن هذا الفيلم -الذي أخرجه غاري كين وأندرو ماكونيل، ورغم تباين وجهات النظر حوله منذ عرضه الأول في مهرجان صندانس السينمائي بولاية يوتا الأميركية في يناير/كانون الثاني الماضي- وثيقة إنسانية عالية الإحساس في عرضها لحياة الناس العاديين الذين يستمرون في حياتهم بشجاعة رغم الظروف القاسية في عالم وصفه أحدهم بأنه قد أقام حائطاً بين الناس في غزة وبين الحياة نفسها. وسيتم عرضه اليوم الجمعة لأول مرة في بريطانيا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/8/9

27. الأردن يدين الاستيطان

وكالات: دانت وزارة الخارجية الأردنية، أمس، قرار «إسرائيل» توسعة الاستيطان اللاشعري عبر بناء 2,300 وحدة استيطانية جديدة، وطالبت المجتمع الدولي الضغط على «إسرائيل» لوقف كل ممارساتها الأحادية التي تكرر الاحتلال وتقوض جهود السلام.

وقال وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، إن قرار «إسرائيل» توسعة الاستيطان في فلسطين المحتلة «خطوة غير قانونية مدانة تستدعي موقفاً دولياً حاسماً للضغط على القوة القائمة بالاحتلال لوقف ممارستها التي تقوض جهود السلام وفرصه». وأضاف الصفدي «الاستيطان وهدم بيوت الفلسطينيين تكريس لاحتلال لن يحقق السلام الشامل من دون زواله».

الخليج، الشارقة، 2019/9/10

28. إيران تعدّ مشاركة «إسرائيل» في تحالف بمياه الخليج تهديداً لأمنها

وكالات: قالت الخارجية الإيرانية إن مشاركة إسرائيل في تحالف ترعاه الولايات المتحدة في مياه الخليج هو تهديد صريح لأمن طهران القومي، مؤكدة أنها ستتعامل بقوة مع أي وجود إسرائيلي في مياه الخليج ضمن سياساتها الرادعة والدفاعية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي "إن إيران تعتقد أن هذا التحالف مثير للتوتر وإن طهران تعتبر أي وجود للكيان المحتل في الخليج تهديداً واضحاً لأمنها وسيادتها وسلامة أراضيها وسبباً لإثارة الأزمة وعدم الاستقرار".

واعتبر موسوي أن إيران من حقها مواجهة هذا التهديد والدفاع عن نفسها، محملاً مسؤولية هذا "الإجراء الخطير لأميركا والكيان الصهيوني غير الشرعي"، على حد تعبيره.

ويأتي تشكيل هذا التحالف على خلفية التحذيرات الأميركية من أجل تأمين الملاحة في مضيق هرمز، بعد الحوادث التي تعرضت لها عدة سفن أجنبية، وشمل ذلك احتجاز إيران ناقلة نفط بريطانية.

فيما ترى إيران أن مشاركة إسرائيل في هذا التحالف، سوف يؤجج التوترات القائمة بين طهران وتل أبيب على خلفية الوجود الإيراني في سوريا والبرنامج النووي الإيراني الذي تعتبره إسرائيل تهديداً لوجودها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/8/9

29. دمشق: فلسطيني يحرز المركز الأول في بطولة الأندية السورية لبناء الأجسام والقوة البدنية

أحرز اللاجئ الفلسطيني "شادي فريد درويش" المركز الأول في بطولة الجمهورية للأندية السورية لبناء الأجسام والقوة البدنية بوزن 70 كغ، التي أقيمت في العاصمة السورية دمشق يوم الثلاثاء 8/6 الجاري وهو من أبناء مخيم العائدين بحمص، علماً أنه شارك ببطولات عديدة ونال فيها المراكز الأولى.

هذا وكان العديد من الرياضيين الفلسطينيين حققوا المراكز الأولى في البطولات الرياضية على مستوى سورية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/9

30. وزير إسرائيلي يزعم: أقارب أردوغان يجنون أرباحاً كبيرة من صفقات معنا

تل أبيب: زعم وزير الخارجية الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، عن أن أقارب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، يجنون أرباحاً كبيرة من صفقات مع تل أبيب، في وقت يدّعي فيه إردوغان وقوفه ضد أي شخص يتعامل مع إسرائيل، وفقاً لقناة «روسيا اليوم».

ونقلت «روسيا اليوم» عن موقع «Turkish Minute» وصحف إسرائيلية، أن هذه الصفقات متنوعة في المجالات المالية والتجارية.

وأضاف كاتس خلال حديثه على هامش اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست، في تصريحات خاصة عن إردوغان: «نحن لا نحبه، ولا يحبنا، و(في الدول العربية) أيضاً لا يحبونه، وبخاصة أن تركيا وقطر تقومان بإيواء جماعة الإخوان المسلمين، التي تمثل تهديداً للدول العربية لا يقل عن إيران»، حسبما نقلت القناة.

وأفاد بأن «التجارة بين إسرائيل وتركيا مستمرة في النمو، وربما حتى أن بعض أفراد عائلته (إردوغان) يشاركون في نقل الشاحنات إلى ميناء حيفا ومنها للأسواق العربية».

وبحسب الموقع الذي نقلت عنه «روسيا اليوم»، تسير شاحنات محملة بالبضائع التركية يوميا إلى حيفا، قبل أن يتم نقلها إلى الأسواق في الدول العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/9

31. مسؤول في مجلس حقوق الإنسان: "إسرائيل" مدانة بانتهاك حقوق الإنسان والمجلس عاجز

رام الله: قال نائب رئيس المجلس الاستشاري لمجلس حقوق الإنسان جان زيغلر، إن إسرائيل مدانة بشكل دوري، بانتهاك حقوق الإنسان ومخالفة القانون الدولي، وهي مستمرة بعدوانها وجرائمها

التعسفية وتدمير المنازل، الى جانب محاضرتها قطاع غزة، ومع ذلك ما زال مجلس حقوق الإنسان عاجز عن التعامل مع هذه الانتهاكات.

وأضاف في حديث لبرنامج "أصدقاء فلسطين" عبر تلفزيون فلسطين: أن الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان لديها الامكانية لمعاقبة إسرائيل، ومثال ذلك الاتفاق الثنائي للتبادل التجاري الحر مع الاتحاد الأوروبي، بينما أن هذا الاتفاق يحتوي على بند أول ينص على أن احترام الأطراف الموقعة لحقوق الانسان هو شرط أساسي لتطبيق بنود الاتفاقية، وفي حال انتهاك أحد الاطراف حقوق الانسان فإن هذا الاتفاق يسقط.

وتطرق إلى قرار مجلس حقوق الإنسان السابق بتكليف المفوض السامي بوضع لائحة بأسماء الشركات الخاصة الأوروبية والمتعددة الجنسيات التي تتعامل مع حكومة الاحتلال، والتي تساهم في تشييد البنية التحتية وبناء المستوطنات، إلا أن الضغوطات الأميركية والغربية منعت هذه اللائحة من الصدور، لافتا إلى مدى تأثير اللائحة على المجتمع المدني الأوروبي والمنظمات المدنية والحقوقية والاسرائيلية، وقدرتها على تشكيل رأي عام ضاغط على هذه الشركات، ما يؤكد تواطؤ البعض مع حكومة الاحتلال لتعطيل هذا الاعلان رغم موافقة أكثرية الدول الأعضاء.

وقال زيغلر: "هذا هو الحق الإسرائيلي من قبل اليمين المتطرف كاليكود وليبرمان، ومن قبل كل الحكومة الإسرائيلية في حينها والحكومات التي توالى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/9

32. الأونروا تعلن عن تلقيها تبرعاً بقيمة 5 ملايين دولار من الهند

لندن. «القدس العربي»: أعلنت وكالة (أونروا)، الخميس، تلقيها تبرعاً من الهند بقيمة 5 ملايين دولار. وأوضحت أن الدعم سيخصص لبرامج الوكالة الرئيسية وخدماتها التي تشمل التعليم، والرعاية الصحية، والإغاثة، والخدمات الاجتماعية.

ولفتت إلى أن الهند «عملت على زيادة تبرعاتها المالية السنوية لأونروا من 25.1 مليون دولار عام 2017 إلى 5 ملايين دولار عامي 2018 و2019».

القدس العربي، لندن، 2019/8/9

33. وثيقة تكشف: لماذا أعرب كيسنجر عن خشيته من نصر إسرائيلي في حرب أكتوبر 1973

القدس المحتلة: رغم الجسر الجوي الذي خصّصته الولايات المتحدة الأميركية لإسرائيل، خلال حرب تشرين أول/ أكتوبر 1973، وساهم في قيامها بامتصاص الصدمة العسكرية العربية التي تعرّضت

لها، إلا أن وثيقة أميركية رفعت السرية عنها، مؤخراً، ونشرتها مجلة "فورين بوليسي"، الجمعة، أشارت إلى أن وزير الخارجية الأميركي حينها، هنري كيسنجر، قال للسفير السوفياتي في واشنطن إن "انتصار إسرائيل أو العرب في هذه الحرب كابوس".

وقال كيسنجر إنَّ انتصاراً كبيراً لإسرائيل سيجعل التأثير عليها صعباً.

وخلال الحرب، أبلغ كيسنجر طاقمه بأنه "لا يمكن التفكير" بهزيمة إسرائيلية في حرب العام 1973، إذ أن انتصار "الدول العربية المدعومة من الاتحاد السوفياتي سيحطّم الإستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط وسيُرسل رسالة لأطراف الحرب الباردة الأخرى أنه بإمكانهم الاعتماد على الاتحاد السوفياتي"، لكنّه أبدى شكوكاً من "حسنة نصر إسرائيلي شامل يؤدي إلى استسلام عربي حاسم".

وبحسب الوثيقة فإنَّ المحادثة أجريت في 13 تشرين أول/ أكتوبر 1973، أي بعد أسبوع من اندلاع الحرب، وفي ظلّ تقدّم الجيوش العربيّة، وقبل تحقيق الاختراق الإسرائيلي في الحرب.

وقال كيسنجر في وثيقة أخرى "الإسرائيليون تعلموا أن فكرتهم الأصلية - أنَّ بإمكانهم استخدام معدّاتنا المخزّنة عندهم لتسجيل نصر كبير ضدّ العرب إن ضغطنا عليهم بشدّة - هي فكرة مستحيلة"، وأضاف "إن ذهبوا إلى حرب أخرى، فسيفعلون ذلك إما بدعم حماسي منّا، وإمّا سيضيعون".

وأردف كيسنجر "طالما أن إسرائيل قلقة، فيجب أن نؤخذ على محمل الجدّ أكثر من السابق.. وإصرارنا على سياسات أكثر توجيهها سياسياً لا يمكن أن تُترك سدّى".

وكالة سما الإخبارية، 2019/8/10

34. الفلسطينيون و"صفقة القرن"... ثلاثة خيارات!

ناجي صادق شرّاب

مع اقتراب موعد الإعلان الرسمي لـ"صفقة القرن" لم يعد مجدياً هذا الكم من التصريحات والرفض المعلن، فهذه التصريحات والرفض المسبق أحد أهدافها الضغط على الإدارة الأمريكية، وإعلامها انه لا صفقة قرن بدون الموافقة الفلسطينية.

هذا الخيار يكون مريحاً، وقد يأتي بالنتائج المرجوة وخصوصاً أنه توافق أيضاً مع موقف عربي معلن انه لا موافقة عربية بدون تلبية المطالب الفلسطينية، والاستجابة لقيام الدولة الفلسطينية. وهنا لا بد من التنويه بمسألة في غاية الأهمية فلسطينياً، وهي ان الموقف العربي في مجمله لن يخرج عن المبادرة العربية. وثانياً لن يكون العرب بدلاء للموقف الفلسطيني. وثالثاً أن الموقف الفلسطيني لن يحول دون ان يكون للدول العربية موقفها من الصفقة بالرفض أو القبول والتعامل معها.

الفلسطينيون لا شك في أضعف حالاتهم لاتخاذ قرار منفرد، لكنهم مطالبون رغم الانقسام، والمنوط به القرار السياسي الفلسطيني هو الرئيس محمود عباس، بمرجعية منظمة التحرير وبدعم من فتح والشعب بتقديم رؤية استراتيجية شامله.

ومن ناحية أخرى الفصائل الفلسطينية وحماس لديها هامش واسع من المناورة السياسية، ومن السهل جدا أن تذهب بعيدا في ردودها أيا كانت التداعيات على السلطة الفلسطينية وإنجازاتها، وهذا عامل في غاية الأهمية في تحديد قرار الرئيس، المحافظة على الإنجازات السياسية على أرض الواقع.

والسؤال هنا: ما هي الخيارات الفلسطينية المتوقعة؟ وما هي سلبية او إيجابية كل خيار؟ واي من هذه الخيارات الأكثر واقعية؟

عموما الخيارات ليست مجرد قرار سياسي عابر يؤخذ في لحظة غضب وانفعال، بل هو انعكاس لبيئة سياسية شاملة، لها محدداتها، ومن ناحية أخرى انعكاس وتجسيد لعناصر القوة والضعف المتاحة والممكنة. وهذا يتطلب منا الإشارة السريعة لهذه البيئة ومحدداتها.

فلسطينيا: انقسام سياسى ومحاولات للفصل السياسي بين غزة والضفة، ضعف وتراجع في قوة الفصائل الفلسطينية، واستقطاب سياسي بين فتح وحماس، فردانية فتح في الضفة الغربية، وتركز القرار السياسي بيد الرئيس، تآكل دور منظمة التحرير لكنها تبقى تشكل الإطار لأى قرار سياسي يتخذه الرئيس، مشاكل اقتصادية، وضعف القدرات المالية للسلطة والحكومة. هذه المحددات على الرغم من تداعياتها السلبية وإضعافها للقرار، لكن ما زال القرار الفلسطيني له قوته وتأثيره، لأنه يمثل الطرف الرئيس في "صفقة القرن"، فلا صفقة قرن بدون الموقف الفلسطيني، وهذا عنصر قوة في غاية الأهمية.

البيئة السياسية الفلسطينية عموما ورغم معيقاتها تعطي للرئيس مجالا وحركة أوسع مما يعتقد، فالرئيس لن يرهن القرار بالحالة القائمة ولا بموقف حماس وغيرها، وهو محكوم بقرار منظمة التحرير، ولذا فإن صفقة القرن قد تعيد للمنظمة فعاليتها، ولن ينتظر القرار حتى تتم المصالحة او تتم الانتخابات او تتم صياغة مشروع ورؤية وطنية على أساس ما هو موجود يحكم القرار السياسي، وعلى حماس وبقية الفصائل ان تدرك ذلك، فهذه لحظة اتخاذ القرار.

إسرائيليا: المحددات الإسرائيلية ثابتة لم تتغير طوال فترة حكم نتانياهو، بل تتجه نحو مزيد من اليمينية والتشدد وإسرائيل تتجه إلى انتخابات جديده والمؤشرات بفوز اليمين متوقعة، مما يعنى مزيدا من الاستيطان والهدم كما في وادي الحمص، والتسريع في تفريغ القدس من كل سلطة فلسطينية، لكن قلق إسرائيل أن بديل السلطة قد يكون الفوضى الشاملة وحماس، ولذا من المتوقع إيجاد مخارج للأزمة المالية التي تواجه الحكومة.

إسرائيل تبني مواقفها من الصفقة على الرفض الفلسطيني، وتتجه نحو ضم الضفة الغربية وحسم ملف الاستيطان. وهذا البعد يفرض على السلطة الذهاب نحو مزيد من القرارات الصلبة كالقرار الأخير بالعمل على وقف تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل.

عربيا: البيئة العربية ليست في أفضل حالاتها فلسطينيا، وأقصى ما يمكن توقعه توفير المظلة المالية لدعم موازنة السلطة كما جاء في البيان الوزاري الأخير للدول العربية بمائة مليون دولار، وهذا ليس جديدا، ولا ينبغي التفاوض كثيرا في الموقف السياسي العربي الذي ستحكمه الاعتبارات الداخلية لكل دولة عربيته، وليس متوقعا ان يكون موقفا جماعيا من صفقة القرن، التي بدأ تنفيذ الشق الإقليمي منها.

العرب لن يخرجوا عن الموقف العام الداعم للموقف الفلسطيني، وستبقى المبادرة العربية هي المهرب للموقف العربي.

دوليا: لم تعد البيئة الدولية كما كانت في السابق داعمة ومساندة للقضية الفلسطينية بشكل مطلق، فالاهتمام الدولي يأتي من باب أن هناك مسؤولية أخلاقية وإنسانية، فأوروبا منشغلة بقضايا مستقبل الاتحاد، وقضايا الإرهاب واللاجئين، ولا تستطيع أن تذهب بعيدا عن الموقف الأمريكي، وبقية القوى الدولية روسيا والصين كلها منشغلة بقضايا ملحة تتعلق بعلاقات القوى على المستوى الدولي، وتبحث عن مناطق جديدة لنفوذها ومصالحها كما القارة الأوروبية. ورغم هذه المحددات تبقى هذه الدول تشكل مخرجا لصفقة القرن في توفير الإطار الدولي والمرجعية الدولية.

وأخيرا يبقى المحدد الأمريكي أحد أهم المحددات، فإدارة الرئيس ترامب ما يعنيهها الآن الفوز في الانتخابات مما يعنى مزيدا من الدعم والانحياز لإسرائيل، وهدفها الرئيس من صفقة القرن البعد الإقليمي، والعمل على تنفيذ الصفقة على أرض الواقع والتركيز على البعد الاقتصادي.

ملاحم الموقف الأمريكي الكامل ستتبلور بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وهذا قد يمنح الفلسطينيين هامشا من المناورة السياسية.

وبناء على ذلك تتبلور الاستراتيجيات الفلسطينية في استراتيجيات مستبعدة او تحمل في طياتها سلبيات وخسائر كبيرة، مثل استراتيجية الرفض، فهذه استراتيجية ليست عملية ولها تداعيات خطيرة على السلطة لا تقوى عليها، وتقابلها استراتيجية القبول وهي أيضا استراتيجية مستبعدة لما تحمله من مخاطر على المصالح الوطنية الفلسطينية، وتضمن قدرا كبيرا من التنازلات. وتبقى استراتيجية عدم الإفصاح واستراتيجية الاحتماء بالاستراتيجية الإقليمية بالدعوة مثلا لقمة عربية طارئه او اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب وتبني موقف ورد إقليمي.

وهناك استراتيجية الاحتماء الدولية بمطالبة الاتحاد الأوروبي وروسيا بالدعوة لعقد مؤتمر دولي لمناقشة هذه الصفقة، والخروج بقرارات دولية. هذه هي الخيارات التي يمكن ان تعفي الفلسطينيين من استراتيجية المواجهة مع الولايات المتحدة، ناهيك عن تبني استراتيجية مقابلة بمطالبة أمريكا وإسرائيل بالإعلان الصريح على الموافقة على قيام الدولة الفلسطينية، والاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية قبل التعامل الصريح مع الصفقة وهذا يعنى تقديم رؤية سياسية بديلة لصفقة القرن. المطلوب استراتيجية التعامل غير المباشر وليس المواجهة الصريحة مع صفقة القرن. القدس، القدس، 2019/8/9

35. "حركة المقاطعة" وأثرها على إسرائيل

د. أسعد عبدالرحمن

حدثان يؤكدان مدى قوة "حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات - BDF". أما الأول فهو إقرار مجلس النواب الأمريكي تشريعا يعارض الحركة العالمية ضد إسرائيل في خطوة كانت متوقعة بسبب نفوذ اللوبي اليهودي في واشنطن. أما الحدث الثاني فهو انتخاب (بوريس جونسون) زعيم حزب المحافظين، رئيسًا لوزراء بريطانيا. (فجونسون) صهيوني متحمس معاد "لحركة المقاطعة"، حيث عرض الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت)، مواقف (جونسون) التي تعبر عن "علاقته الحميمة" بإسرائيل حين شغل منصب رئيس بلدية لندن وذلك "بإصدار أوامر بإزالة فورية لملصقات عرضت جوانب من جرائم الاحتلال الإسرائيلي في مترو الأنفاق في العاصمة البريطانية بعد تلقيه رسالة نصية في هذا الشأن من رئيس حزب "يش عتيد" (يائير لبيد). وقد ادعى (جونسون) حينها في حديث صحفي: "حملة المقاطعة الدولية للدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط فكرة غبية"، بل إنه حاول تقزيم إنجازات حملة المقاطعة وحصرها بأوساط أكاديمية يقودها من وصفهم بـ"نفر من اليسار الجامعي الذين لا يمثلون السلك الأكاديمي أو التيار المركزي في الغرب". كما زعم رئيس وزراء بريطانيا الجديد أنه لا أثر لحركة المقاطعة في بريطانيا، وقال: "ينبغي أن يكون الشخص مجنوناً حتى يشارك في مقاطعة إسرائيل الدولة الوحيدة في المنطقة التي تشهد تعددية وتمتاز بمجتمع مفتوح".

رغم ما سبق، تتوالى نجاحات "حركة المقاطعة"، أحدثها حين أعلنت ثاني أكبر نقابة عمالية بريطانية وإيرلندية، والتي تضم أكثر من 2.1 مليون عضو، (Unite the Union)، انضمامها إلى حملة مقاطعة شركة (HP) العالمية ووقفها شراء منتجات الشركة المتورطة في الانتهاكات الإسرائيلية

المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني. وفي السياق، أصدرت (Unite)، خلال اجتماع مجلسها التنفيذي في حزيران الماضي، قراراً بإنهاء شراء منتجات (HP) واستبدال المنتجات الحالية، معتبرة القرار "خطوة أولية في اتجاه إرساء معايير النقابة بما يتسق وحملات التضامن العالمية من أجل العدالة ودعم جميع العمال". وبهذا، تنضم (Unite) إلى أكبر نقابة عمالية في هولندا (FNV) التي تضم أيضاً أكثر من مليون عضو، والتي أسقطت شركة (HP) كشريك في عروضها في نيسان/الماضي. وتستهدف حملة مقاطعة (HP) كل من شركة (HP Inc.) و(HPE) اللتان توفران إما المعدات والتكنولوجيا للجيش والشرطة الإسرائيليتين، أو قاعدة بيانات السكّان التي يستخدمها النظام الإسرائيلي لتطبيق نظام الفصل العنصري (الأبارتهايد). وقد علق عضو (Unite the Union)، (جوزيف بلييتش) على القرار قائلاً: "التضامن مع الكفاح من أجل الحرية الفلسطينية هو جزء أساسي من بناء عالمٍ عادل. فبينما تصعد إسرائيل احتلالها ونظامها العنصري واستعمارها ضد الشعب الفلسطيني، تنتفع شركات "هيوليت باكارد" (HP) من هذا الانتهاك الخطير للقانون الدولي وحقوق الإنسان الفلسطينية. وإلى أن تُنهي شركات (HP) تورّطها في هذه الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان، سنستمرّ في استبعادها. كما سنستمر نقابتنا في النضال من أجل العمّال والعدالة في فلسطين والعالم أجمع".

"حركة المقاطعة" بدأت في 9 تموز 2005 بنداء من 171 منظمة فلسطينية غير حكومية من أجل مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها، بهدف الضغط عليها حتى يتم تحقيق مطالب الفلسطينيين لاسيما ما يتعلق بتقرير مصيرهم. وهذه الأيام، تشعر دولة الاحتلال على نحو غير معهود بالتهديد منها رغم قوتها الاقتصادية والعسكرية، فهي تواجه حركة نضال شعبي ومدني تستند على القانون الدولي وتستمد مبادئها من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ومنذ العام 2013، قررت الدولة الصهيونية بشكل رسمي أن "الحركة" باتت تشكل "تهديداً استراتيجياً" للنظام الإسرائيلي الذي يجمع بين الاحتلال والاستعمار الاستيطاني والفصل العنصري (الأبارتهايد). في ضوء ذلك، قررت الحكومة الإسرائيلية نقل مسؤولية محاربة "الحركة" إلى وزارة جديدة خاصة هي وزارة الشؤون الاستراتيجية، بعد أن كانت وزارة الخارجية تتولى هذا الملف.

مؤخراً، تحدثت الصحافاة الإسرائيلية عن وثيقة شخصية لوزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي (غلعاد أردان) تكشف عن حرب مستمرة للموساد الإسرائيلي ضد "حركة المقاطعة". وتؤكد الوثيقة أن أجهزة المخابرات الإسرائيلية "تقاتل بطريقة خفية ضد الحركة وقادتها". كما تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن أن إسرائيل "توجهت عبر (أردان) إلى 10 دول في العالم وطلبت منها إحباط نقل الأموال إلى منظمات المقاطعة الفلسطينية والأوروبية ضد إسرائيل". وحول ذلك، بين موقع "إسرائيل اليوم": "من

بين هذه الدول، إسبانيا، بلجيكا، الولايات المتحدة، فرنسا، البرازيل، الهند، ألمانيا، وبريطانيا". ومن جانبها، نشرت صحيفة "بوليكو" الإسبانية تقريراً تحدثت فيه عن الحرب المستمرة للموساد الإسرائيلي ضد "حركة المقاطعة"، جاء فيه: "محاكمة الموساد الإسرائيلي لحركات مقاطعة الاحتلال ليست أمراً جديداً، لكن وثيقة أردان تؤكد أن الأجهزة السرية للموساد تتعاون مع هذه الوزارة لتحديد الأنشطة التي تنفذها "الحركة الدولية للمقاطعة" منذ 2005 ضد الاحتلال الإسرائيلي. وبالتزامن مع التقرير المشار إليه، قالت صحيفة "هآرتس": "أردان اجتمع مع رئيس الموساد، يوسي كوهين، وهو حليف مخلص لنتنياهو، لمعالجة الحرب على المقاطعة".

معروف أن "حركة المقاطعة" ليست حزباً سياسياً ولا حركة أيديولوجية، بل هي حركة حقوق إنسان عالمية ذات قيادة ومرجعية فلسطينيتين. وتعتمد الحركة على الجهود الطوعية والمبدعة للأفراد والمؤسسات المؤيدة لحقوق الإنسان وإعلاء شأن القانون الدولي، ونجاحاتها مبهرة لا يمكن تجاهلها، تنعكس على ما نراه من هلع إسرائيلي. وعليه، فإن أقل إسهام نقدمه للتوضيح بأن "حركة المقاطعة" بحاجة إلى دعمنا جميعاً سواء مالياً أو إعلامياً أو سياسياً من خلال المواقف الراضية للتطبيع وتلك الداعية للتعاون مع مؤسسات الاحتلال.

القدس، القدس، 2019/8/9

36. في إسرائيل: يعدون الناخبين بحرب جديدة !

أوري مسغاف

هكذا يظهر البديل: يقفون على حدود غزة في وضوح النهار، أربعة رجال كبار في السن بصورة متعجرفة ويطلقون تهديدات متعجرفة وبيانات جوفاء. من الجيد أنهم لم يطلقوا أيضاً طائرات حارقة بلون أزرق أبيض على القطاع، مثلما فعل قبل بضعة أشهر أحد نشطاء اليمين الحالمين. ولكنهم يبدون حالمين بالضبط مثله، مع إمكانيات كامنة بالأخطار.

«في المرة القادمة إذا حدث شيء ما هنا فسنأكد من أن الجولة القادمة ستكون الجولة الأخيرة»، رد المرشح لرئاسة الحكومة، بني غانتس، في سلسلة رسائله الجديدة.

«عدنا إلى ضربة قاضية وانتهينا.

سنعمل على أن نحرق بالنار كل الفضاء وسنعمل في البر وسنصل إلى المكان الذي نريده، وسنعمل كل ما نريده وفي الوقت الذي نريده»، أضاف. ذات يوم أشار مفهوم «الوعد الانتخابي» إلى أوامهم مقطوعة عن الواقع كانوا يرمونها للمصوتين حول تحسين مفاجئ في جودة حياتهم. والآن يعدونهم بحرب جيدة.

هذا هو موقف حانوخ لفيني، الذي يردد الصورة الافتتاحية التي لا تنسى لـ «أنت وأنا والحرب القادمة». هناك يقف الجنرال الذي لم يعود جنوده من المعركة. والذي أعلن في ساحة الاحتفالات الفارغة «في 11 دقيقة نجحنا في تدمير وتصفية وسحق وتحطيم الأعداء». وقد مرت 51 سنة ولم يتغير أي شيء.

ثلاثة منهم رؤساء أركان سابقين. هكذا يرتدون الزي العسكري الموحد لجنرال احتياط: قميصا اسود وبنطالا اسود. الرابع كان عريفا في مجلة «بمحنيه»، لكنه تميز فيما بعد كمقدم برامج. لذلك هو يرتدي قميصا ازرق مع أزرار، ويعلن بأن رؤساء «حماس» «لن يحصلوا في ولايتنا على حقائب مليئة بالدولارات، بل سيحصلون على صاروخ موجه إلى بيوتهم»، هذا يبدو في إطار الحرب على الأصوات مع أفيدور لبيرمان الذي خصص في حينه لإسماعيل هنية 48 ساعة قبل قطع رأسه عن جسده. قولوا لنا، هل جننتم في «أزرق ابيض»؟ هل أصابتكم ضربة شمس؟ هل انبهرت عيونكم من المصابيح في المكتب الذي يوجد في أبراج التوائم؟ هل هذه هي حملتكم الانتخابية، الحرب قبل كل شيء؟ جميعكم كنتم في القيادة أو في قمة اتخاذ القرارات في عقد «إدارة الصراع» و«جولات القتال».

لا نذكر أنكم كنتم شركاء في أي «قرار حاسم». أنتم تعرفون أنه لا يوجد شيء كهذا، شيك بدون رصيد. وفي كل الأحوال الضرر حقيقي وفوري؛ لأن الأمر يتعلق بتبني خطاب الخط الذي يميز اليمين الشعبي والاستيطاني، إضافة إلى التلعثم الجديد الذي تم إسماعه في تلك الحالة: «نحن يمين أمني ويسار سياسي». لا يمكن الحديث عن يسار سياسي بدون عرض خطة سياسية. ولا يوجد شيء كهذا يسمى يمينا امنيا. جميع الانتصارات في معارك إسرائيل حققتها حكومات اليسار. حكومات اليمين هي التي وقعت على حرب لبنان وعلى عملية «الجرف الصامد».

صحيح أنه يجب استبدال بنيامين نتنياهو، ليس بسبب «الكراهية العمياء» له، مثلما يقول عدد من اصدقائي. الكراهية اكتسبها بعرق جبينه، هي ليست عمياء، بل مبررة، وتحركها المحبة بالتحديد؛ محبة البلاد. يجب استبدال نتنياهو لأنه هدام وفساد وتخلي عن الدولة ومواطنيها. ولكن الاستقامة الفكرية والأخلاقية تقتضي منا الإعلان «ليس بأي ثمن، وليس من خلال الوعود بالحرب وجرائم الحرب».

هذا الأمر سيشرح نتنياهو المدعور على أن يرى مبكرا، قبل الانتخابات، أنه يعرف كيفية «إعادة الردع»، ولأنه عندما يكون على غانتس الدخول عن طريق البر بعد الطائرة الحارقة الأولى، يجب على المرء أن يسأل من بالضبط الذي سيدخل إلى غزة: آفي نسنكورن؟ عمر لينغليفييتش؟ بيير لبيد؟ إلى غزة المكتظة سيدخل أبنائنا. هم سيقتلون وسيقتلون فيها، ولن يتغير أي شيء.

لا يوجد أي مبرر لإغراق الساحة السياسية بالجنرالات، وبدلاً من محاولة صنع السلام هم يشعلون أوار الحرب. في كل العالم يعرف اليمين كيف ينتصر في الانتخابات بفضل الخوف. وسلاح اليسار هو الأمل. رؤساء الأركان في «أزرق أبيض» يثيرون اليأس بالأساس.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/8/9

37. هل تسعى السلطة الفلسطينية للانفصال عن الاقتصاد الإسرائيلي؟

عميره هاس

سلطة النقد الفلسطينية وثلاث شركات اتصالات فلسطينية أعلنت، هذا الأسبوع، عن بشري عيد الأضحى لموظفي القطاع العام في الضفة الغربية وقطاع غزة: عدم قطع خطوط الهواتف والإنترنت وإن تأخروا عن الدفع، ولن تأخذ البنوك وشركات الاعتماد كامل الأقساط الشهرية للقروض التي أعطوها لهم، ولن يفرضوا عليهم غرامات تأخير.

سلطة النقد وشركات الاتصال استجابت لطلب رئيس الحكومة محمد اشتية بإبداء المسؤولية الوطنية والتضامن الوطني والأخذ في الحسبان وضع موظفي القطاع العام. منذ خمسة أشهر وهم يحصلون على 60 في المئة فقط من رواتبهم (الذين تقل رواتبهم عن 2000 شيكل يحصلون على كامل الراتب). تفسير هذا اللغز الكبير - كيف يتدبرون أمورهم - هو سياسي قبل أي شيء. الرواتب المقلصة هي الثمن الذي تدفعه عشرات آلاف العائلات لصالح المعركة المبدئية التي يديرها محمود عباس ضد دولة إسرائيل. وبتوجيه من الرئيس، ترفض وزارة المالية الفلسطينية منذ شهر شباط الماضي أن تتسلم من إسرائيل عائدات الضرائب والجمارك التي تعود لها، والتي بلغت في 2018، 2.4 مليار دولار، هذا طالما أن إسرائيل تقطع المبالغ السنوية المدفوعة كمخصصات لعائلات السجناء والسجناء المحررين (138 مليون دولار في السنة، حسب تقديرها).

عباس يسعى إلى إلغاء القانون الإسرائيلي الذي يسمح بمصادرة هذه الأموال - "سرقه" بلسان الفلسطينيين. وهو يفترض أن إسرائيل التي تدرك جيداً الأخطار السياسية الكامنة في انهيار اقتصاد السلطة ستتراجع أولاً. وهو لم يخطئ تماماً: إسرائيل اقترحت على الفلسطينيين أنه بدلاً من أن تأخذ ضريبة "البلو" على الوقود المشتري لصالح الضفة، وهو مبلغ شهري يبلغ 65 مليون دولار، تقوم السلطة بجبايته مباشرة. بهذا ينقلص المبلغ الإجمالي الذي تصدره إسرائيل خلافاً لاتفاق باريس، وهو الملحق الاقتصادي لاتفاق أوسلو. حتى لو كان هناك اقتصاديون وموظفون كبار أيدوا هذا

الحل المؤقت، إلا أن عباس يستمر بالرفض. كلمته، كما هو معروف، هي القرار، وهو لم يتراجع وإسرائيل أوقفت تراجعها، والجمهور الفلسطيني يؤيده.

أموال جمارك الاستيراد والضرائب شكلت في 2018 نحو 60 في المئة من مداخيل السلطة، وبسبب التنازل السياسي عنها، تبنت ميزانية طوارئ للعام 2019 التي استندت إلى المداخيل من الضرائب المحلية وزيادة أخذ القروض من البنوك ووعود دول عربية لمنحها "شبكة أمان" تبلغ 100 مليون دولار شهرياً (في هذه الأثناء 40 في المئة منها فقط تمت تغطيتها) ووقف تحويل مرضى إلى المستشفيات الإسرائيلية كجزء من خطة لـ "الانفصال عن اقتصاد إسرائيل".

إلى ذلك، لا تدفع الحكومة الفلسطينية ديونها للمزودين (بدءاً من الكراجات والمطابع وحتى شركات التأمين وشركات طبية ومستشفيات). ثمة تقارير بدأت تتحدث عن تأثير الدومينو الاقتصادي: إجازات قسرية للموظفين في القطاع العام.. الطلاب يتنازلون عن التعليم في شهر أيلول القادم.. عائلات تتوقف عن دفع التأمينات المختلفة بما فيها الصحية، وانخفاض في المبيعات (بما في ذلك عدد رؤوس الأغنام التي بيعت لعيد الأضحى)، وتجميد مشاريع. هذا الأمر يمكن أن يؤثر بدوره على البلديات وحجم الضرائب المحلية وحتى على تقليص آخر للرواتب.

يعارض عباس شخصياً وسياسياً استخدام السلاح الذي يقضي بسببه عدد من السجناء أحكاماً في السجن. عاطفياً واجتماعياً، لا يظهر اهتماماً كبيراً بهم وبعائلاتهم، ويعدّ شخصاً يبعث على النفور إلى درجة الاشمئزاز من قبل أعضاء التنظيمات الإسلامية. أجهزة الأمن الفلسطينية تواصل محاولة إخضاعها في الضفة الغربية، أحياناً كمقدمة لاعتقال أعضائها من قبل الجيش والشاباك، وأحياناً بعد أن تم إطلاق سراحهم من السجون الإسرائيلية. بتعليمات منه، أوقف دفع المخصصات الشهرية لعائلات بضع مئات من سجناء حماس والجهاد الإسلامي ومخصصات ورواتب لمن يؤيدون محمد دحلان.

في السياق السياسي الداخلي في فتح، عباس (بمساعدة جبريل الرجوب) حاول إقصاء نادي الأسير الفلسطيني سياسياً، الذي يقف على رأسه قدورة فارس بسبب قربه من مروان البرغوثي. في الأعوام 2007 و2008 كان فارس من المؤيدين الرئيسيين لقبول قانون تسلم مخصصات لعائلات السجناء الأمنيين. وشرح ذلك بالحاجة إلى أن يمنع عنها التدهور إلى الفقر وتمكينها من توفير التعليم العالي لأبنائها. ما زال فارس يحظى بشعبية في فتح. ولكن ترقيته في مؤسسات الحركة أوقفت بأمر من أعلى، ثم قُصت ميزانية نادي الأسير الذي أعيد انتخاب إدارته. كل ذلك ليس له علاقة مع موقف عباس القاضي بأنه يجب على إسرائيل عدم المس بمداخيل السلطة الفلسطينية والتدخل في صورة

صرفها. متحدثون من قبله أيضاً يحرسون على الإعلان في كل شهر بأن مخصصات عائلات السجناء تدفع كاملة.

تسهيلات شركات الاتصال، كما حددت التقارير الصحافية، هي بالتأكيد ذات أهمية في مجتمع مشبع بالهواتف المحمولة (4.9 مليون من المواطنين في القطاع وفي الضفة امتلكوا نحو 4.5 مليون خط هاتف في نهاية العام 2018 وهذا لا يشمل المسجلين في شركات الهواتف الإسرائيلية). والاتصال بالإنترنت يزداد كل سنة، ففي نهاية العام 2018 كان عدد المتصلين بالإنترنت 316 ألفاً مقابل نحو 120 ألف متصل في العام 2010.

تعليمات سلطة النقد بالاهتمام بموظفي القطاع العام، حيث أحد المقترضين قال "ما تبقى لي في البنك بعد دفع الأقساط 200 شيكل"، بهذه الكلمات أقسم أمامي معلم شاب في مدرسة حكومية. مبلغ الشيكات الراجعة في شهر حزيران كان 108 ملايين دولار، أكثر من الربع عن الفترة نفسها في السنة الماضية، كما أبلغت سلطة النقد. كان هناك أيضاً ارتفاع بـ 5.14 في المئة في عدد الشيكات الراجعة، 68 ألفاً، وهذا ليس ظاهرة جديدة، لكن يجب ربط هذا الأمر الآن مع الضربات المالية التي تعرض لها الفلسطينيون في السنة الأخيرة: تقليص الدفعات من رام الله لغزة، والضرائب الإضافية التي فرضتها سلطة حماس على السلع والتجار، وانخفاض حجم الهبات للسلطة الفلسطينية وإلغاء المساعدة الأمريكية للأونروا وللسلطة الفلسطينية.

هناك من تولد لديهم الانطباع بأن الحكومة الفلسطينية ليس لديها خطة احتياط، وهي تنتظر حدوث معجزة، ربما في انتخابات إسرائيل. ومع ذلك، تقوم بعدة خطوات التي هي أكثر من خطوات تظاهرية: حسب قرار الانفصال عن الاقتصاد الإسرائيلي، عادت وودعت مواطنيها بتفضيل الإنتاج الفلسطيني على الإسرائيلي (في شهر أيار كان هناك ارتفاع صغير في حجم الإنتاج الفلسطيني البديل عن الإنتاج الذي يشتري من إسرائيل في مجال الغذاء والسجائر مثلاً). نحو 70 طناً من البضائع التي هُربت من إسرائيل عن طريق التهريب من الجمارك الفلسطينية، كانت ضبطت في نصف السنة الأول قبل وصولها إلى الأسواق الفلسطينية، كما أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني هذا الأسبوع. صندوق الاستثمار الفلسطيني تقدم بخطة لتقليص الاعتماد على الكهرباء التي تشتري من إسرائيل عن طريق إقامة محطات للطاقة الشمسية. إحدى هذه المنشآت قرب أريحا بدأت العمل قبل شهر تقريباً. ومنشأتان في طور البناء في طوباس وجنين.

حكومة اشتية تبنت خطة للاستثمار مركزة في عناقيد جغرافية مقسمة حسب أقسامها الاقتصادية: الزراعة (قلقيلية وطولكرم وجنين وطوباس)، صناعة وتجارة (الخليل ونابلس)، سياحة (رام الله وبيت لحم). الهدف هو زيادة نجاعة الاستثمارات الحكومية من جهة، وتشجيع القطاع الخاص من جهة

أخرى، عن طريق تحسين التنسيق بينهما. وهناك مشاريع لتوسيع العلاقات الاقتصادية مع الأردن وزيادة حجم الإعفاء من الضرائب على البضائع الفلسطينية التي ستسوق في إندونيسيا. بهذه الروح، أعلن رئيس اتحاد منتجي الأدوية الفلسطينية، باسم خوري، أنه يمكنهم زيادة حجم الإنتاج والوصول إلى 80 في المئة تقريباً من الأدوية المستهلكة في السوق المحلية بدلاً من 60 في المئة، من خلال محاربة جهود الإغراق بالأدوية الإسرائيلية.

لجنة شعبية صغيرة جددت هذا الأسبوع محاولتها للدعوة إلى تقليص شراء المنتجات الإسرائيلية إلى الحد الأدنى كخطوة استباقية، وحسب قولها، لنشاطات أكثر قوة ضد إدخال البضائع الإسرائيلية، بما في ذلك الفواكه. يمكن التشكيك بقدرة الفلسطينيين تماماً على تغيير أنماط الاستهلاك التي طوروها خلال سنوات، وبقدرة الاقتصاد الفلسطيني على التغلب على القيود التي تفرضها إسرائيل عليهم. ولكن رغم الشك العميق تجاه السلطة الفلسطينية ومن يقف على رأسها، فإن الجمهور يظهر تفهمه للأسباب التي تقف من وراء زيادة الركود الاقتصادي، السلاح الفلسطيني غير السري للوجود والصمود استل مرة أخرى: القدرة على القيام بتنازلات مادية وتضامن اجتماعي أو مساعدة متبادلة ولو في إطار العائلة الموسعة.

هآرتس 2019/8/9

القدس العربي، لندن، 2019/8/9

38. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2019/8/7